

تقييم الابداع المعماري استنادا علي الهوية ومتغيرات العصر

د.م/ أحمد صلاح الديب

مدرس العمارة بقسم الهندسة المعمارية - كلية الهندسة - جامعة كفرالشيخ

Ahmed_Aboelnaser@eng.kfs.edu.eg

الملخص:

يمر العالم بمجموعة من التغيرات في كافة المجالات المختلفة منها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعمرانية والبيئية, هذه التغيرات تشكل تحديا كبيرا علي مظاهر الحياة العامة وعلي النشاط الانساني في جميع أنحاء العالم وخاصة الدول النامية, وكذلك علي المصمم المعماري الذي تأثر بهذه التغيرات من خلال التأثير في مفهوم الهوية والابداع المعماري والمنتج المعماري.

الدراسة والبحث لمشاريع - محليا وعالميا - تأثرت بالمتغيرات المحيطة بها وتميزت لاعتمادها علي الهوية الظاهرة لها أو اعتمادها علي أحد مصادر الابداع يساعد ذلك في محاولة تقييم الابداع المعماري وكذلك دراسة ومعرفة اراء المفكرين والدراسات السابقة حول الهوية ومفهومها وملامحها وانواعها المختلفة ودراسة جزء من الهوية المصرية واتجاهاتها وأهم العناصر التي أثرت فيها وكذلك الابداع ومراحل العملية الابداعية وتأثيرهما علي المنتج المعماري وكذلك معرفة أهم مصادر الهام المصمم في مشاريعه.

كذلك دراسة أهم المتغيرات التي تمت خلال فترات زمنية سابقة وخاصة مصر والتحويلات السياسية التي أثرت علي حياة المجتمع المصري وبالتالي علي العمارة العمران في القرن العشرين مرورا بالأحداث والتغيرات السياسية الهامة مثل ثورة عام 1952 وبعدها حرب أكتوبر عام 1973 وبداية عصر الانفتاح وما تلاه من تحولات في الحياة بصفة عامة والعمارة والعمران بصفة خاصة.

فالبحث يهدف الي دراسة الهوية ومتغيرات العصر وتأثيرهما علي الابداع المعماري في محاولة لايجاد طريقة تمكن من تقييم الابداع المعماري استنادا علي عنصري الهوية ومتغيرات العصر من خلال مجموعة من العناصر التي تم التوصل اليها واعطاء مجموعة من النقاط لها والتي يمكن من خلالها معرفة الهوية والمتغيرات الحادثة التي تساعد في عملية التقييم ومدى تحقيق المشروع للابداع المعماري عن طريق استمارة تقييم تم ادراج العناصر المقترحة بها وبتجميع النقاط يمكننا تحديد نسبة الابداع.

الكلمات الافتتاحية:

الابداع المعماري - الهوية - متغيرات العصر